



شن تنظيم الدولة صباح اليوم الأربعاء هجوماً واسعاً على عدة مواقع لقوات النظام في محافظة السويداء جنوب سوريا. وقالت وكالة سانا التابعة للنظام إن عناصر من تنظيم الدولة شنوا هجمات على مناطق متفرقة من مدينة السويداء الخاضعة لسيطرة قوات النظام، كما شهدت منطقة السوق تفجيراً بحزام ناسف ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات. وقالت الوكالة إن التفجير ترافق مع هجمات واسعة على مواقع قوات النظام في ريف السويداء الشمالي والشرقي حيث دارت هناك اشتباكات بين الطرفين. وزعمت الوكالة أن قوات النظام قتلت عدداً من عناصر التنظيم قبل تفجير أحزمتهم الناسفة، كما استعادت السيطرة على عدة قرى كان التنظيم قد سيطر عليها خلال الهجوم صباح اليوم. من جهته، أوضح محافظ السويداء عامر العشي أن "مدينة السويداء الآن آمنة وهادئة والحياة طبيعية وكل مؤسسات الدولة تقوم بتقديم خدماتها كالمعتاد للمواطنين والمشافي في أتم جهوزية لاستقبال وإسعاف الجرحى". وكعادتها؛ عذفت وسائل إعلام النظام "سيمفونية" النيل من عزيمة الجيش السوري من خلال هذا الهجوم، حيث ادعت أن هجوم تنظيم الدولة على المدينة يأتي في ظل الهزائم المتلاحقة التي مني بها على يد قوات النظام خلال الفترة الماضية، حسب زعمها. في حين شكك ناشطون في خلفية الهجوم وربطوا هجوم التنظيم على المدينة بتنسيق مع النظام، خصوصاً في ظل الحواجز الكثيرة التي تطوق المدينة والمساحة الضيقة التي يسيطر عليها عناصر التنظيم في الريفين الشرقي والشمالي، ما يجعل وصول التنظيم إلى عمق المدينة وبهذه القوة صعباً للغاية.

